Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقول الاحصاءات العربية أن بيع الكتب الجنسية والمجلات الرخيصة والصور الخليعة سجل ارتفاعاً خطيراً بعد فترة الحرب المأساة في حزيران ..

وأن الاقبال على مشاهدة أفلام الجريمة والإثارة الرخيصة قد تزايد ، وأن دور الستيريوهات ، التي كانت قد بدأت تذبل ، شهدت من جديد أزدهاراً غير متوقع ..

وتلك في الواقع ظاهرة نشهدها عقب الحروب في أكثر بلدان العالم ، إذ يرافق الحرب انهيار في القيم ، ويفقد الجسد قدسيته لكثرة ما تكومت الأجساد الميتة في الشوارع والساحات ، فيصبح العبث بالجسد ، بالجنس أو بالجريمة ، على سبيل التخدير أمراً عادياً .. ولكن الأمم الحية تسعى الى إعادة المواطن الى قضيته عن طريق التخطيط لطاقاته الوطنية واستيعابها من جديد في تنظيم عملي إيجابي لاعادة البناء ...

الجرح في صدر المواطن العربي ما زال حاراً ، لكن تنظيماً عملياً واحداً رسمياً لما يستوعبه بعد ، ويملأ ساعاته المزروعة بالمرارة ، والمسممة بالخيبة ، بعمل إيجابي جماعي جديد ومنظم ، واضح الخطة والأهداف ... ( أستثني من ذلك التنظيمات الفدائية وبعض الحزبية شبه السرية ! ) ...

ولكن ، هل نغلق الستيريوهات ونمنع المجلات الخليعة والصور الفاضحة ونقطع القبلات من الأفلام وندعو السلطات الى تطبيق نظام ( العفة الاجبارية ) وهي التي لم تستطع حتى اليوم تطبيق نظام ( الجندية الاجبارية ) ؟ .

لا .. فذلك كله سيزيد الأمور تعقيداً . بل إن كبت المواطن العربي هو من أهم الأسباب التي تجعله مهيئاً لالتقاط وباء التخدير عند أعتاب أية صيدلية جنس رخيصة... وأعداؤنا يعرفون ذلك ... ويزودوننا – بكرم – بالمخدرات الأنثوية التي يقبل أبناؤنا عليها ... ما الحل إذن ؟ .

الدعوة إلى ليبرالية الجنس المطلقة ؟ . . أم استيراد مئة ألف ( راقصة ) وتأميمهن لحل عقد الشعب العربي وتجاوز الكبت الجسدي ؟ . .

أعتقد أن مشكلة إقبال الفرد على صيدليات الجنس من كتب رخيصة وأفلام ممجوجة ليست بحاجة الى حـــل ، لسبب بسيط : هو أن ذلك الاقبال المرضي ما هو إلا نتيجة للمشكلة العربية الكبرى الاولى ، وهي عدم وجود التخطيط الذي يستوعب الفرد العربي ويكون تعبيراً صادقاً عن رغباته القومية ، وبالتالي ينظم له أوقاته ويستنفر طاقاته في الطريق السليم للافادة منها ...